

الإعراب والبناء في الأفعال :-

الأصل في الأفعال البناء ، وهناك َ فعلا ن مبنيان بصورة دائمة هما الفعل الماضي وفعل الأمر ، أما الفعل المضارع فيعد فعلا ً معرباً ً إلا َّ في حالتين هما اتصاله بنوني التوكيد الخفيفة والثقيلة ، أو اتصاله بنون النسوة .

وفيما يلي توضيح لحالات بناء الأفعال الثلاثة :

أولاً َ - أحوال بناء الفعل الماضي :

أ - البناء على الفتح في المواضع الآتية :

- إذا لم يتصل به شيء ، مثل : نجح َ الطالب ُ في الإمتحان .

- إذا اتصلت به ألف الاثنين ، مثل : الطالبان ِ نجحا .

إذا اتصلت به تاء التانيث الساكنة ، مثل : فازت الفتاة في المسابقة .

ب - البناء على السكون في المواضع الآتية :

- إذا اتصلت به تاء الفاعل (للمتكلم أو المخاطب) .

- إذا اتصلت به (ن) الدالة على الفاعلين .

- إذا اتصلت به نون النسوة .

ج - البناء على الضم في الموضع الآتي :

إذا اتصلت به واو الجماعة ، مثل :

العرب أسسوا حضارة تالدة

الصيادون رَمَوْا الشبكة في البحر

فالفعل رموا فعل ماضٍ مبنٍ على الضم على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة ، فأصل الفعل (رَمَيُوا) .

ملحوظة :

إذا كان آخر الفعل الماضي ألفاً فتقدر الفتحة على الألف للتعذرفي حالة البناء ،
مثل :

مضى العامُ

ثانياً - أحوال بناء فعل الامر :

فعل الأمر مبني دائماً ، وأحوال بنائه أربعة ، هي :

أ - البناء على السكون في حالتين ، هما :

- إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء (أي إذا كان للمفرد المذكر) ، مثل
:

اجلسُ ، اكتبُ ، اخرجُ

- إذا اتصلت به نون النسوة ، مثل :

ادرسنَ ، اكتبنَ ، اخرجنَ

وتعرب النون عندئذٍ ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل للفعل الماضي الذي اتصلت به .

ب - البناء على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ، مثل :

اجتهدنَ ، تواضعنَ

ج - البناء على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ، مثل :

ادعُ إلى الخير

اسعُ في الصلاح

وأصل الفعلين (يدعُو ، يسعَى)

د - البناء على حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، وهي كل فعل مضارع أو فعل أمر اتصلت به واو الجماعة

أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة ، مثل :

يكتبون اكتبوا (واو الجماعة) فعل أمر مبني على حذف النون

يفهمان افهما (ألف الاثنين) فعل أمر مبني على حذف النون

تحرصين احرصي (ياء المخاطبة) فعل أمر مبني على حذف النون

الفعل المضارع

هو الزمن الحاضر ، والذي يدل على حدوث الحدث في الوقت الحاضر أو المستقبل .
المضارع له حالتان ، هما حالة البناء والإعراب . يبنى الفعل المضارع على الفتح
إن اتصلت به نون التوكيد ، كما يبنى على السكون إن اتصلت به نون النسوة ،
ويعرب فيما عدا ذلك . ماهي مواضع بناء الفعل المضارع

أمثلة على الفعل المضارع من القرآن الكريم

قال تعالى: "يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ أَمِينٍ" [سورة الدخان: ٥٥] .

قال تعالى: "لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمِينٍ مُّحَلِّقِينَ" [سورة الفتح: ٢٧] .

قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ" [سورة النساء: ٥٨] .

قال تعالى: "لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ" [سورة الأنفال: ٢٧] .

قال تعالى: "فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ" [سورة الأنعام: ٨١] .

الفعل المضارع في الأمثلة السابقة : "يدعون ، لتدخلن ، يأمركم ، تؤدوا ، تخونوا ،
تعلمون" وهذه الأفعال المضارعة لا تدل على حصول شيء في الزمن الحالي أو
بعده في "المستقبل" .

مواضع بناء الفعل المضارع

الأصل في الأفعال هو البناء ، والذي لا يعرب منها إلا للفعل المضارع المجرد من نوني النسوة أو نون التوكيد ، فإذا اتصل الفعل المضارع باحدى النونين ، يصبح مبنياً .

يبنى الفعل المضارع في حالتين ، هما :

إذا اتصلت به نون النسوة ، يبنى على السكون

مثال :

قوله تعالى “والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين”

إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة على الفتح

مثال :

قوله تعالى “وتالله لأكيدنَّ أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين”

إعراب الفعل المضارع :

يمكن إعراب الفعل المضارع في الحالات الآتية : الرفع و النصب و الجزم .

أولاً : رفع الفعل المضارع :

يرفع الفعل المضارع إذا لم يكن معطوفاً على فعل مجزوم أو منصوب ، أو لم تسبقه أداة نصب أو أداة جزم .

ماهي علامات رفع الفعل المضارع :

– يرفع الفعل المضارع بالضمة الظاهرة إذا كان الفعل صحيح الآخر

مثال:

يتفوقُ المخلص في مذاكرته .

– يرفع الفعل المضارع بالضممة المقدرة إذا كان الفعل معتل الآخر

مثال:

قال تعالى “إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ” (سورة القصص: من الآية ٥٦)

المؤمن يرجو عفو الله دائماً

المجتهد يسعى إلى التفوق

– يرفع الفعل المضارع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة

مثال :

الطالبان يستعدان للامتحان .

المؤمنون يسعدون بالقرب من الله

أنت تحافظين على الصلاة دائماً .

ثانياً : نصب الفعل المضارع :

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات النصب التالية ، وهي :

“أن ، كي ، لام الجحود ، لن ، لام التعليل ، حتى ، واو المعية ، فاء السببية ، إذن”

ماهي علامات نصب الفعل المضارع :

علامات نصب الفعل المضارع في الحالات التالية :

١ – الفتحة الظاهرة : إذا كان الفعل صحيح الآخر ، أو معتلاً بالواو أو الياء .

مثال :

لا بد من الاجتهاد كي نسمو

لن أقولَ إلا الحق
على القاضي أن يقضيَ بالحق .

٢ – الفتحة المقدرة : إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف .

مثال :

لن أسعى في شر أبداً .

٣ – حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة .

مثال :

عليكم أن تصلوا ؛ فالصلاة سبيل الراحة النفسية .

شرح مواضع بناء الفعل المضارع

بعد أن طرحنا لكم للعديد من الأمثلة حول مواضع بناء الفعل المضارع ، نجد كلا منهما متصلا بـ نون التوكيد ، غير أن هذه النون المشددة أو الثقيلة في الفعلين الأولين . كما إذا تأملنا هذه الأفعال بدقة ، فإننا سنجدها مفتوحة من الأواخر ، ولو أننا أدخلناها في تراكيب أخرى ، لبقيت أواخرها مفتوحة أيضا ولم تتغير بتغيير التراكيب ، وعلى هذا تكون مبنية على الفتح ، ومن ذلك نعلم أن المضارع يبني على الفتح إن اتصل بنون توكيد ثقيلة أو خفيفة .

في الحالة الثانية ، نجد أن كلا منها متصلا بنون النسوة والبعض الآخر ساكنا : ولو أننا أدخلناها وهي متصلة بهذه النون في تراكيب أخرى لبقيت أواخرها ساكنة لا تتغير بتغيير التراكيب ، وبذلك تكون مبنية على السكون ، ومن هذا نعلم أن الفعل المضارع مبني على السكون متى كان متصلا بنون النسوة . وليس للفعل المضارع حال يبني فيه بغير هاتين الحالتين ، وفيما عدا ذلك يكون معربا .

فعل الأمر

فعل الأمر : هو فعل الطلب ، طلب حدوث عمل ما بعد انتهاء زمن التخاطب .

علامة فعل الأمر أنه يقبل ياء المؤنثة المخاطبة . و فعل الأمر هو فعل مبني دائماً .

*حالات بناء فعل الأمر :

١- يبني فعل الأمر على السكون إذا :

أ-كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء .

مثال : أحبب- تذكر . تعلم

تذكر : فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت

ب-اتصلت به نون النسوة :

مثال : اجمعن - ادرسن .

اجمعن : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة ضمير متصل

مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

٢- يبني على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد (الثقيلة أو الخفيفة) .

مثال: اسمَعَنَّ - اعملُنْ .

اسمعَنَّ : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، ونون التوكيد
حرف لا محل

لها من الإعراب .

٣- يبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة إذا كان معتلاً الآخر .

مثال : اسعَ - ادعُ .

اسعَ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره لأنه معتل الآخر .

١- يبنى فعل الأمر على حذف النون إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة .

مثال: خلّوا - اسعيا - اكتبني .

خلّوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة ، والواو
ضمير

متصل في محل رفع فاعل.